

التفكير الإيجابي وعلاقته بالسلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

* أحمد محمد العازمي

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التفكير من الصفات التي ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بها على سائر مخلوقاته، والتفكير يوجد حيثما يوجد الإنسان، حيث استطاع الإنسان بالتفكير المنطقي السليم التغلب على الكثير من الصعاب التي واجهته منذ الخليقة وحتى عصرنا هذا. (١٢: ٥١١)

وأن الفرد الإيجابي إنسان يقدر الحياة ويرفض الهزيمة، كما يفهم أنه من أجل التغيير من حالة المفكر السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة المفكر الإيجابي يجب على الإنسان أن يتحلى برغبة جادة في التغيير. (٤: ٣٠)

ويرى الباحث مما سبق أن التفكير الإيجابي هو استخدام الفرد لكلا من العقل والعمليات الذهنية في الحياة اليومية من ناحية تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الآخرين ومع شتى نواحي الحياة بإيجابية وتفاعلية. ومن خلال إطلاع الباحث في المراجع والدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي وجدت أنها تقريبا اتفقت على بعض النقاط الأساسية لأهمية التفكير الإيجابي في حياتنا.

والإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه (١٣: ٥١)

ويعتبر التفكير الإيجابي هو أحد تقنيات علم النفس الإيجابي - Positive Thinking Optimism ، والتي تدعم قدرة الفرد على التفكير بشكل مشرق وإيجابي في مستقبله مما يساعده على تقبل الواقع وتقبل الذات بصورة جيدة وإدراكه لقدراته بصورة إيجابية الأمر الذي يعزز ثقته بنفسه وقدراته ويؤهله إلى ممارسة أنشطة حياته اليومية بشكل أكثر إيجابية ، ويعتبر التفكير الإيجابي من أهم مقومات الصحة النفسية للفرد فالأفكار الإيجابية تبعد الفرد عن نطاق الوقوع في الاكتئاب كما أنها تعزز من ثقته بنفسه وقدراته مما يدفعه إلى تحقيق إنجازات قوية ترفع معدلات دافعيته للإنجاز وتحفزه نحو تحقيق طموحاته المستقبلية. (٥: ٢٠)

ولقد احتل التفكير عموماً حيزاً بارزاً في أدبيات البحوث السيكولوجية والتربوية، باعتباره أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيداً ورقياً، وأهم أدوات معالجة الخبرة الميسرة لتكيف الفرد مع بيئته المحيطة . وبركز التفكير التأملي على اتخاذ القرار فيما نعتقد أو نعمل، فضلاً عن أهميته كشرط أساسي لممارسة بعض المهن بكفاءة كمهنة التدريس، بالإضافة إلى أن التفكير التأملي يفيد في تعلم الممارسات المهنية المعقدة، ويساهم في تطوير المعرفة التخصصية، والمنهجية لاتخاذ القرار بحساسية. (٢٢: ١٠)

ويرى كينان (٢٠٠٥) أن الإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه (١٣: ٥١).

والقائد التربوي يحتل دوراً رئيساً في مسؤوليته عن إدارة الآخرين من العاملين معه ، وتحقيق مخرجات عالية الجودة. وحيث أن الإدارة المدرسية تشكل عاملاً رئيسياً من عوامل نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف ، وتؤكد الدراسات المتخصصة في مجال فاعلية المدارس أن القيادة الإدارية القوية إحدى أهم خصائص المدارس الفاعلة أو الذكية حيث أن خصائص القيادة التربوية لمدارس القرن الواحد والعشرين (مدارس المستقبل) الشخصية المتكاملة وتعني توفر الانسجام والالتزان في سلوك القائد سواء في شئونه العامة أو الخاصة ، كما تعني أن يكون القائد رقيقاً على نفسه لتحقيق التكامل اللازم في سلوكه وأخلاقه والشخصية المتكاملة للقائد تتطلب توافر سمات الاستقامة والأمانة والإخلاص والخلق الطيب.(٧: ١٤)

كما أن القيادة أصبحت معياراً يحدد في ضوءه نجاح أي تنظيم إداري، وارتبط مفهوم الإنتاجية في العمل بسلوك القائد، وبطبيعة العلاقة بينه وبين مرؤوسيه، من خلال ما عرف بالأنماط القيادية، فقيادة المؤسسات لا يسلكون نمطا واحدا في القيادة، وإنما يسلك كل منهم نمطا قد يكون مختلفا عن الآخر، لأنهم مختلفون في تعاملهم الشخصي والمهني، وفي إجراءاتهم، وفي وسائلهم الإدارية والقيادية، وذلك لاختلاف فلسفاتهم التربوية، واختلاف إعدادهم، واتساع خبراتهم الإدارية.(٢١: ١٠)

ومما لا ريب فيه أن السلوكيات التي ينتهجها المعلم في ميدان العمل، قد تتباين تبعاً لطبيعة المخاطر التي تعترضهم وحجم التحديات المنبثقة عنها، مما يندرج تلك القيادة بأهمية رصد المخاطر ومعرفة طبيعتها والآثار الناجمة عنها وهذا ما جاء متماشياً مع ما أشرته الأدبيات ، إلى وجود علاقة بين السلوك والمخاطرة وذلك من خلال القول بأن المخاطرة الفردية تؤثر نوع وطبيعة السلوك إلى حد تقييمه ومن ثم تحديد اتجاهاته بشأنها وفي ذلك إشارة للعلاقة بين السلوك والمخاطرة وبناء على ذلك فإن المخاطرة تعد أحد المؤشرات الدالة ليس على السلوك القيادي فحسب.(١٦: ٧)

من خلال خبرة الباحث وإدراكه لأهمية علم النفس بالنسبة أنه قد وجد ان التفكير الإيجابي والذي بالتأكيد سيساعد علي تطوير الذات والتفكير حيث تتميز عملية التفكير بأنها عملية إنسانية وتتطلب عملية تمهيتها وتعلمها جهوداً متميزة من أطراف عديدة، في مراحل العمر المختلفة، هي ذات صلة بالنواحي الوراثية والبيئية من حيث المجالات المختلفة الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، والثقافية، والحضارية، بالإضافة الي أن العملية القيادية تقتضي ممارسات سلوكية تمثل نوع من الإجابة للواقع وبذات الواقع تعد معياراً للتقييم من قبل الجهات الراصدة، مما يعني أن السلوكيات التي يمارسها القائد تمثل محط أنظار من قبل العديد من الحلقات التنظيمية وغير التنظيمية المحيطة به، لذا يتطلب منه التحسب لأية تصرف ينتج في ميدان العمل وحتى خارجه وهذا ما دعا الباحث الى التخطيط لدراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلوك القيادي لدي معلمي التربية الرياضية بدولة الكويت .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالية التعرف على :

- الأهمية النسبية لمحاول التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .
- الأهمية النسبية لمحاول السلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .
- العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

تساؤلات البحث:

تحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما الأهمية النسبية لمحاور التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؟
- ٢- ما الأهمية النسبية لمحاور السلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؟
- ٣- ما العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلوك القيادي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

التفكير الإيجابي Positive Thinking – Optimism

تعرف التفكير الإيجابي " أن يستخدم الفرد قدرة عقله الباطن (عقله اللاوعي) للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعده على بلوغ آماله، وتحقيق أحلامه" (١٤ : ٢٩) .

السلوك القيادي Leader Ship Behavior

هو القدرة على التأثير في سلوك العاملين والتي تمكن القائد من توجيههم التوجيه الصحيح ليحققوا الأهداف المنشودة المتفق عليها في ظل علاقات إنسانية جيدة بين القائد وتابعيه. (٩ : ٢٠)

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي :

الدراسات العربية

دراسة دويغر وحميدي (٢٠١٥) (٨) بعنوان التفكير الإيجابي لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في العراق من وجهة نظر أعضائها . هدف البحث الى التعرف على التفكير الإيجابي لرؤساء وأعضاء الاتحادات الرياضية . واستخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة عدد (٣٢٧)، حيث استعمل الباحث (٢٠) رئيس اتحاد رياضي فرعي كعينة للتجربة الاستطلاعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة . و(٣٠٧) رئيس اتحاد رياضي فرعي كعينة للتجربة الرئيسية في البحث وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي ، توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية هناك فروق دالة إحصائية في مستويات التفكير الإيجابي ما بين رؤساء الاتحادات الأولمبية ونظرائهم رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية غير الأولمبية ولصالح رؤساء الاتحادات الرياضية الأولمبية المقياس الذي أعده الباحث له القدرة على الكشف قدرات رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في التفكير الإيجابي .

دراسة عبد الله ، امينة عبد الفتاح(٢٠١٤) (١١) بعنوان الفروق في مستويات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوى أنماط التفكير (الإيجابي - السلبي)، هدفت الدراسة الحالية إلى فحص الفروق في مستويات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوي أنماط التفكير (الإيجابي - السلبي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلم ومعلمة ، واستخدمت الباحثة مقياسين من إعدادها لقياس كل من مستويات التفكير التأملي، وأنماط التفكير (الإيجابي - السلبي)، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الفهم قد حصل على الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي، يليه مستوى التأمل، ثم التأمل الناقد، وفي الترتيب الأخير جاء مستوى العمل المألوف . كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التفكير (الفهم - التأمل - التأمل الناقد) بين المعلمين ذوي التفكير الإيجابي - السلبي، ولصالح المعلمين ذوي التفكير الإيجابي، كذلك

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير المألوف بين المعلمين ذوي التفكير الإيجابي والسلبى لصالح المعلمين ذوي التفكير السلبى
الدراسات الأجنبية :

دراسة ليندا بويلر وآخرون **linda Bolier et al** (٢٠١٣)(١٧) بعنوان برامج علم النفس الإيجابي تحليل لأدبيات الدراسات التجريبية ، وتهدف الدراسة الحالية إلى تحليل فعالية برامج التفكير الإيجابي كإحدى تقنيات علم النفس الإيجابي في تحسين الجوانب النفسية لدى الجمهور وذوى المشكلات النفسية ، أجرى التحليل على ٣٩ دراسة شملت عينات تقدر بحوالي ٦١٣٩ فرد واستخدمت قياسات الصحة الفردية والصحة النفسية للفرد والاكتئاب ومستوى جودة الحياة . أظهرت النتائج أن برامج علم النفس الإيجابي وعلى رأسها برامج التفكير الإيجابي تعالج الكثير من المشكلات النفسية المرتبطة بجودة الحياة لدى الكثير من قطاعات الجمهور خصوصاً كبار السن والمراهقين الجانحين كما أنها تعمل على تخفيف حدة أعراض الاكتئاب وتحسن من قياسات الصحة النفسية وجودة الحياة بشكل ملحوظ .

دراسة سايمون بلاكويل وآخرون **Simon Blackwell et al** (٢٠١٣)(٢٠) بعنوان التفكير الإيجابي والتخيل الذهني مؤشر إدراكي محتمل للارتقاء بصحة الفرد؟ ويرتبط التفكير الإيجابي بقطاع كبير من المكاسب ليس فقط على مستوى الصحة العامة وإنما للصحة النفسية والبدنية للفرد كذلك . وتهدف الدراسة الحالية إلى تحديد المؤشرات الإدراكية للتفكير الإيجابي والتي يمكن تعديلها لتكون هدفاً للتحسين من خلال البرامج النفسية . وتهدف الدراسة أن يتمكن الفرد من توليد صورة ذهنية إيجابية مشرقة عن المستقبل ترتبط بالتفكير الإيجابي . وشملت العينة ٢٣٧ فرد حيث أكملوا مسحراً يشمل قياسات للتخيل الذهني والتفكير الإيجابي والعوامل الاجتماعية الديموغرافية ، ارتبط إشراق وحيوية الصورة الذهنية عن المستقبل بشكل دال بالتفكير الإيجابي حتى بعد تعديلها وفق البيانات الديموغرافية وبالتالي تمثل القدرة على توليد صورة ذهنية مشرقة عن المستقبل مؤشراً إدراكياً قابلاً للتعديل عن التفكير الإيجابي .

ثانياً: الدراسات التي تناولت السلوك القيادي :
الدراسات العربية:

دراسة عبدالله (٢٠١٥)(١٠) بعنوان السلوك القيادي لدى المشرفين التربويين (المفتشين) في التعامل مع المعلمين (دراسة استطلاعية لدى مفتشي التربية والتعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم)، هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي السائد لدى المشرفين التربويين في التعامل مع المعلمين؛ وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ مشرف ومشرقة تربوية بمديرية التربية بمستغانم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس سلوك القيادة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للسلوك القيادي كانت بمستوي عال، وجاء في المرتبة الأولى السلوك القيادي المهمم بالعمل يليه السلوك القيادي المهمم بالعلاقات الإنسانية ، عدم وجود فروق في السلوك القيادي تعزى لمتغير الجنس.

دراسة : حبش وعبد الرسول وعلي (٢٠١٥)(٧) بعنوان بناء وتقنين مقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهم، وهدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهم والتعرف على مستوى السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهم واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم تطبيق الدراسة على عريفات الطلائع ومساعداتهم والبالغ عددهن "١٩٠" عريفة ومساعدة موزعة على "١٩" مديرية تربية كشفية من "١٤" محافظة من محافظات العراق، واستنتج الباحثون أن المقياس الحالي يعد أداة للكشف عن مستوى السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهم وتوزعت عينة البحث على خمسة مستويات لمقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهم، حيث تبين إن أعلى مستوى "جيد جدا" ويليها في المستوى "جيد" ثم المستوى "متوسط" ثم المستوى "مقبول" واختيار المستوى "ضعيف" وظهرت أن عينة البحث قد حققت مستوى جيد لمقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعداتهم.

دراسة إبراهيم (٢٠١٥)(١) بعنوان السلوك القيادي والقدرة على اتخاذ القرار في بعض الأنشطة الرياضية ، ويهدف البحث إلى تحديد العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب والقدرة على اتخاذ القرار في بعض الأنشطة الرياضية، والفروق في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي السلوك القيادي الأعلى والأدنى ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مدربين ولاعبين أندية مدن منطقة القناة (بورسعيد - الإسماعيلية - السويس) في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية التالية (كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة اليد) وبلغ مجتمع البحث (١٨٣) لاعب تم اختيار عدد (١٣٠) لاعب للعينة الأساسية وعدد (٤٥) لاعب للعينة الاستطلاعية ، وتم استخدام مقياس السلوك القيادي، ومقياس القدرة على اتخاذ القرار، وتمثلت أهم النتائج في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس السلوك القيادي للمدرب والقدرة على اتخاذ القرار في الأنشطة الرياضية قيد البحث وتمثلت في وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من أبعاد (التدريب والارشاد - التقدير الاجتماعي - التحفيز - العدالة - تسهيل الاداء الرياضي - المشاركة أو السلوك الديمقراطي - الاهتمام بالجوانب الصحية) وبين القدرة على اتخاذ القرار ، بينما توجد علاقة سلبية دالة بين بعد السلوك التسلطي والقدرة على اتخاذ القرار للمدربين، ووجود فروق دالة احصائياً في القدرة على اتخاذ القرار بين مدربي السلوك القيادي الأعلى والأدنى في الأنشطة الرياضية قيد البحث لصالح مدربي السلوك القيادي الأعلى.

الدراسات الأجنبية:

دراسة: أكين كوستريولوجو Akin Kosterelioglu (٢٠١٧)(١٥) بعنوان تأثير إدراك القيادة التشاركية على التفكير الإيجابي الأكاديمي وسلوك المواطنة المؤسسية لدى المعلمين : دراسة حالة تركية ، وتهدف الدراسة الحالية إلى فحص قدرة إدراكات معلمي المرحلة الثانوية للقيادة التشاركية على توقع التفكير الإيجابي الأكاديمي ومستوى المواطنة المؤسسية ، شملت العينة ٣٢١ معلم بالمرحلة الثانوية طبقت عليهم مقاييس القيادة التشاركية والتفكير الإيجابي الأكاديمي والمواطنة المؤسسية ، أظهرت النتائج أن بعد الدعم الانفعالي فالقيادة التشاركية هو الأكثر قدرة على توقع التفكير الإيجابي

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ٦ - — المؤتمر الدولي الثاني — مارس ٢٠١٨م
الأكاديمي في حين ارتبط سلوك المواطنة المؤسسية بعدد إكمال المهام في القيادة التشاركية كما تبين
وجود معاملات ارتباط إيجابية دالة بين إجمالي إدراك القيادة التشاركية للمعلم و إجمالي إدراك التفكير
الإيجابي الأكاديمي وسلوك المواطنة التنظيمية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

عينة البحث:

تم اختار عينة البحث لتمثيل مجتمع البحث الحالي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت ، وقد
بلغت عينة البحث (١١٠) معلم من معلمي التربية البدنية بدولة الكويت .

أدوات جمع البيانات:

١- مقياس التفكير الإيجابي. (تصميم الباحث)

٢- مقياس السلوك القيادي. (مصطفى ابو زيد ١٩٩٠)

خطوات تصميم استمارة التفكير الإيجابي .

• قام الباحث بتحليل الدراسات السابقة والاستمارات السابقة المرتبطة بالتفكير الإيجابي
ثم قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الأبعاد المقترحة للاستمارة لقياس التفطير الإيجابي.

من خلال المسح الشامل للمراجع العلمية والدراسات السابقة تم تحديد الأبعاد الأساسية
في استمارة الأمن النفسي الأولية وهما كالتالي:

٢- عرض الأبعاد علي الخبراء.

تم عرض الأبعاد المقترحة علي مجموعة الخبراء وذلك من الفترة من ١٠/١٠/٢٠١٧م الي
١٨/١٠/٢٠١٧م وذلك لتحديد مدي ملائمة هذه الأبعاد .

جدول (١)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء الخبراء حوا ابعاد استمارة التفكير الإيجابي لدي
معلمي التربية البدنية بدولة الكويت. ن=٣٠

م	الأبعاد	نسبة الاتفاق
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	%١٠٠
٢	الطمأنينة الانفعالية	%٥٥
٣	الشعور بالرضا العام	%٩٠
٤	التسامح	%٩٨
٥	الثقة بالنفس	%٤٥
٦	الذكاء الوجداني	%٨٠
٧	تقدير الذات	%٥٠
٨	الالتزام	%٤٤
٩	تقبل المسؤولية	%٨٥
١٠	المجازفة الإيجابية	%٣٠

يتضح من جدول (١): موافقة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين ٣٠% الي ١٠٠% علي مدى مناسبة المحاور لتحديد التفكير الإيجابي.

وفي حدود ما وضعت الباحثة من نسبة القبول لرأي الخبراء وهو اتفاق ٨٠% علي الأقل يتضح أن النسبة المئوية لآراء الخبراء علي محاور المقياس تفاوتت ما بين (٤٠%- ١٠٠%)، وبذلك سوف يقبل الباحث المحاور التي حظيت علي نسبة تبدأ من ٨٠% .

قام الباحث بأعداد الصورة الأولية للمقياس والمتضمنة المحاور الخمسة ، تم وضع عبارات تحت كل محور ، تم عرضها علي الخبراء بغرض التعرف علي مدى مناسبة صياغة العبارات ، مدي ارتباط كل عبارة بالمحور .

وقد جاءت نتائج العرض علي الخبراء علي النحو التالي جدول (٢)

جدول (٢)

ارقام العبارات المستبعدة وفقا لرأي الخبراء (صدق المحكمين)

م	المحاور	عدد العبارات في الصورة الأولية للمقياس	عدد العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	١٧	٥	١٢
٢	الشعور بالرضا العام	١٤	٢	١٢
٣	التسامح	١٥	٩	٦
٤	الذكاء الوجداني	١٧	٩	٨
٥	تقبل المسؤولية	١٥	٧	٨
	المجموع	٧٨	٣٢	٤٦

يتضح من جدول (٢) أن عدد العبارات التي تم استبعادها وفقا لآراء الخبراء (٣٢) عبارة وعلي

هذا أصبح المقياس في صورته الثانية مكون من (٤٦) عبارة.

٣- قام الباحث بترتيب عبارات مقياس التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.

المكون من خمسة محاور، (٤٦) عبارة ثم وضع أمام علة عبارة ميزان تقدير ثلاثي لتحديد الاستجابة (وافق - اوافق احياناً - غير موافق)، درجاتها (٣ - ٢ - ١)، تم اعداد تعليمات المقياس، ثم قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة (١١٠) من معلمي التربية البدنية بدولة الكويت. وذلك في الفترة من ٢٥/١٠/٢٠١٧م الي ٥/١٠/٢٠١٧م.

٤- حساب المعاملات العلمية لمقياس التفكير الإيجابي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت:

أولاً-صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وأيضاً الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بتطبيق المقياس على مجموعة من المعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٣٠) معلم وذلك يوم ١٠/١١/٢٠١٧م.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور
من محاور مقياس التفكير الإيجابي (ن = ٣٠)

التوقعات الإيجابية		الشعور بالرضا العام		التسامح		الذكاء الوجداني		تقبل المسؤولية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٥٦	١	*٠,٦٢	١	*٠,٥٢	١	*٠,٦٤	١	*٠,٥٥
٢	*٠,٦٧	٢	*٠,٦٨	٢	*٠,٥٦	٢	*٠,٥٩	٢	*٠,٧١
٣	*٠,٦٢	٣	*٠,٥٩	٣	*٠,٦٩	٣	*٠,٦٣	٣	*٠,٩٢
٤	*٠,٥٩	٤	*٠,٦٠	٤	*٠,٥٣	٤	*٠,٥٩	٤	*٠,٥٦
٥	*٠,٦٧	٥	*٠,٦٣	٥	*٠,٥٢	٥	*٠,٦٥	٥	*٠,٥٥
٦	*٠,٧١	٦	*٠,٥٩	٦	*٠,٦٩	٦	*٠,٦٨	٦	*٠,٧١
٧	*٠,٥٨	٧	*٠,٦٥			٧	*٠,٦١	٧	*٠,٥٤
٨	*٠,٥٧	٨	*٠,٦٨			٨	*٠,٥٨	٨	*٠,٥٨
٩	*٠,٦٢	٩	*٠,٧٢						
١٠	*٠,٦٤	١٠	*٠,٦٨						
١١	*٠,٥٨	١١	*٠,٦٦						
١٢	*٠,٦١	١٢	*٠,٥٩						

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات ابعاد مقياس التفكير الإيجابي دالة عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي اتساق كل عبارة مع البعد المنتمية له وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن كل بعد من ابعاد مقياس التفكير الإيجابي.
الثبات :

جدول (٤)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور
والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	* ٠,٧١
٢	الشعور بالرضا العام	* ٠,٦٨
٣	التسامح	* ٠,٦٢
٤	الذكاء الوجداني	* ٠,٦٩
٥	تقبل المسؤولية	* ٠,٧٥

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور مقياس التفكير الإيجابي، والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٦٢ - ٠,٧١) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات مقياس التفكير الإيجابي، وذلك على نفس العينة المستخدمة لإيجاد الصدق ، تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور المقياس

(ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع	م	ع	م
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٢٩,٥٣	٤,٣٩	٣٠,٩٥	٤,٢٩
٢	الشعور بالرضا العام	٢٣,٢٤	٣,٠٤	٢٤,٣٥	٤,١٥
٣	التسامح	١٥,٥٧	٣,١٥	١٤,٧١	٣,٥٧
٤	الذكاء الوجداني	١٩,٣٢	٣,٠٨	١٨,٤١	٣,٨٩
٥	تقبل المسؤولية	٢٠,٣٣	٣,٢٥	٢٠,٢٥	٣,٣٠
	المقياس ككل	١١٨,١١	١٦,٧٨	١٠٧,٧٥	١٩,٨٩

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور مقياس التفكير الإيجابي والمقياس ككل حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٧١ - ٠,٧٩) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

المعاملات العلمية لمقياس السلوك القيادي:

قام الباحث بتقنين مقياس السلوك القيادي ، على البيئة الكويتية وذلك بإيجاد المعاملات العلمية للمقياس.

أولاً-صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك القيادي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وأيضاً الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٦)

**معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لكل محور
من محاور مقياس السلوك القيادي**

التدريب والإرشاد		التقدير الاجتماعي		التحفيز		العدالة		تسهيل الأداء الرياضي		السلوك التسلطي		المشاركة و السلوك الديمقراطي		الاهتمام بالجوانب الصحية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	٠.٦٥	٢	٠.٦٢	٤	٠.٦٤	٥	٠.٧٣	٦	٠.٦٢	١٣	٠.٦٢	٢٠	٠.٧٤	١	٠.٦٨
٧	٠.٧٣	٨	٠.٧١	١١	٠.٦٥	٩	٠.٧٥	١٠	٠.٦٥	٢٣	٠.٦٤	٩	٠.٦٦	١٩	٠.٦٢
١٢	٠.٦٢	١٤	٠.٧٨	٢٢	٠.٧٣	١٨	٠.٦٤	١٥	٠.٧٢	٣٤	٠.٦٠	٣٧	٠.٧٢	٣١	٠.٦٢
١٦	٠.٦٣	٢٤	٠.٧٢	٣٣	٠.٧٧	٢٦	٠.٧٨	٢٧	٠.٧٣	٤١	٠.٧٧				
١٧	٠.٦٩	٣٩	٠.٧١	٤٠	٠.٨٠	٣٦	٠.٧٢								
٢١	٠.٦٣	٤٤	٠.٦٥	٤٧	٠.٦١	٤٢	٠.٦٣								
٢٥	٠.٧٣	٤٦	٠.٧٠	٥٣	٠.٧٢	٥١	٠.٧٣								
٢٨	٠.٧٧	٤٨	٠.٦٥												
٣٠	٠.٧٩	٥٤	٠.٦١												
٣٢	٠.٧٥														
٣٥	٠.٦٨														
٣٨	٠.٧٤														
٤٣	٠.٧٢														
٤٥	٠.٧٠														
٤٩	٠.٧٧														
٥٠	٠.٦١														
٥٢	٠.٧٥														
٥٥	٠.٨٠														

**قيمة ر عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٨١

يتضح من جدول رقم (٦) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ومجموع درجات البعد الخاص بها ، يتضح أن معاملات الارتباط قد تراوحت من ٠.٦٠٤ إلى ٠.٧٩٨ وجميعها دال عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب مما يدل على صدق المقياس .

جدول (٧)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور
والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٣٠)

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
١	التدريب والإرشاد	*٠,٧١
٢	التقدير الاجتماعي	*٠,٦٨
٣	التحفيز	*٠,٦٢
٤	العدالة	*٠,٦٩
٥	تسهيل الأداء الرياضي	*٠,٦٦
٦	السلوك التسلطي	*٠,٧٥
٧	المشاركة و السلوك الديمقراطي	*٠,٨٥
٨	الاهتمام بالجوانب الصحية	*٠,٧٨

* دال عند مستوى (٠,٠٥) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤
يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين محاور مقياس السلوك القيادي والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٦٢ - ٠,٧١) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات مقياس السلوك القيادي علي البيئة الكويتية وإعادة تطبيقه ، وذلك على نفس العينة المستخدمة لإيجاد الصدق ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور المقياس

م	أبعاد المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
		س	ع ±	س	ع ±	
١	التدريب والإرشاد	٥٩.٩١٤١	١٤.٣١٥٦	٥٨.٨٧٩٩	١٣.٣٧٩	٠.٩٣٣٦٩
٢	التقدير الاجتماعي	٣٢.٦١٦	١٠.٤١٨	٣٣.٦٨٩١	٧.٢٩١٤	٠.٩١٠٨٨
٣	التحفيز	٣٠.٩٨٩	٥.٤٤٨٨٩	٢٩.٢٦٤	٤.٩١٠٦٢٧	٠.٩٢١٦٧
٤	العدالة	١٦.٤٠٩	٨.٤٠١٠٧	١٦.٤٥٣	٣.٩٨١	٠.٨٣٦١١
٥	تسهيل الأداء الرياضي	١٤.٣٠٣	٢.٣٩٢٦	١٤.٢٩٦٤	٢.٤٢٣٠	٠.٥٨١٢٦
٦	السلوك التسلطي	١٢.٥٢٥	٦.٢٤٩٢	١٢.٥٧٩٦	٣.٩٨٠٢	٠.٨٩٩١٨
٧	المشاركة أو السلوك الديمقراطي	١٠.٧٦٢٦	٣.٤٨٢٩	١٠.٧٦٣٨	١.٨٥٦٦	٠.٨٧٤٤٢
٨	الاهتمام بالجوانب الصحية	١٠.٠٥٥٥	٣.٤٢٧٥٥	١٠.٠٦٣٠	٢.٢٦٢٢	٠.٨٨٩١

ومن جدول رقم (٨) والخاص بمعاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لدرجات اللاعبين على مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي يتضح أن قيمة معامل الاستقرار لأبعاد مقياس السلوك

القيادي للمدرب الرياضي قد بلغت (٠.٩٣٠٣٦٩ ، ٠.٩١٠٨٨ ، ٠.٩٢١٦٧ ، ٠.٨٣٦١١ ، ٠.٨٥١٢٦ ، ٠.٨٩٩١٨ ، ٠.٨٧٤٢ ، ٠.٨٨٩١) على الترتيب ، وجميعها دال عند مستوي ٠.٠١ ، وهذا يعني أن مقياس السلوك القيادي يتمتع بمعاملات ثبات عال .

الخطوات التنفيذية للبحث: (البحث الأساسية):

تطبيق الاستبيان:

قام الباحث بتطبيق كلا من استبيان التفكير الإيجابي ، السلوك القيادي بدولة الكويت بشكل جماعي ، وذلك خلال الفترة من ١٠-٢٠/١١/٢٠١٧ م.

المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين، أقل فرق معنوي، معامل الارتباط، اختبارات من خلال التحليل الإحصائي SPSS.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً- عرض النتائج:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور السلوك القيادي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١١٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
١	التدريب والإرشاد	٥٨.٨٧٩٩	١٣.٣٧٩	٧٩.٥٥%	٣
٢	التقدير الاجتماعي	٣٣.٦٨٩١	٧.٢٩١٤	٧٦.٢٠%	٤
٣	التحفيز	٢٩.٢٦٤	٤.٩١٠٦٢٧	٧٠.٥٩%	٥
٤	العدالة	١٦.٤٥٣	٣.٩٨١	٨٢.٦٦%	١
٥	تسهيل الأداء الرياضي	١٤.٢٩٦٤	٢.٤٢٣٠	٦٨.٢٢%	٧
٦	السلوك التسلطي	١٢.٥٧٩٦	٣.٩٨٠٢	٥٠.١٥%	٨
٧	المشاركة أو السلوك الديمقراطي	١٠.٧٦٣٨	١.٨٥٦٦	٨٠.٢٥%	٢
٨	الاهتمام بالجوانب الصحية	١٠.٠٦٣٠	٢.٢٦٢٢	٦٩.٢٥%	٦
٦	المقياس ككل	٢١٠.٤٥٨٢	١٥.٣٤٥٥	٨٥.٨٥%	

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٩) أن محور العدالة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٦٦%) ، ثم محور المشاركة أو السلوك الديمقراطي في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠.٢٥%) ، ثم محور التدريب والإرشاد في الترتيب الثالث بنسبة (٧٩.٥٥%) ، أما محور التقدير الاجتماعي فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧٦.٢٠%) ، ثم محور التحفيز في الترتيب الخامس بنسبة (٧٠.٥٩%) أما محور الاهتمام بالجوانب الصحية فقد جاء في الترتيب السادس بنسبة (٦٩.٢٥%) ، أما محور تسهيل الأداء الرياضي فقد جاء في الترتيب السابع بنسبة (٦٨.٢٢%) ، أما محور السلوك التسلطي فقد جاء في

الترتيب الثامن بنسبة (٥٠.١٥%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني تمتع معلمي التربية البدنية بالسلوك القيادي بدولة الكويت.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور التفكير الإيجابي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

(ن=١١٠)

م	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
١	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	١.٣٩٥	٠.٤٥٢٨	٦٩.٨٤%	٥
٢	الشعور بالرضا العام	١.٥٢٩٤	٠.٤٩٣٣	٨٤.١٥%	١
٣	التسامح	١.٦٨٢٥	٠.٣٧٨٤	٧٦.٦٤%	٣
٤	الذكاء الوجداني	١.٤٤٧١	٠.٣٧٨٥	٧١.٥٦%	٤
٥	تقبل المسؤولية	١.٥٦٣٥	٠.٤٢٨٨	٧٩.٣٥%	٢
٦	المقياس ككل	١.٤٥٨٢	٠.٣٤٥٥	٧٣.٨٥%	

قيمة ف الجدولية = ٢.٤١ * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٠) أن محور الشعور بالرضا العام قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٤.١٥%) ، ثم محور تقبل المسؤولية في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩.٣٥%) ، ثم محور التسامح في الترتيب الثالث بنسبة (٧٦.٦٤%) ، أما محور الذكاء الوجداني فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧١.٥٦%) ، ثم محور التوقعات الإيجابية في الترتيب الخامس بنسبة (٦٩.٨٤%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٧٣.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني وجود درجة عالية من التفكير الإيجابي بين معلمي التربية البدنية بدولة الكويت لمقياس التفكير الإيجابي.

جدول (١١)

العلاقة الارتباطية بين مقياس التفكير الإيجابي ومقياس السلوك الإيجابي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت

المحاور	التدريب والإرشاد	التقدير الاجتماعي	التحفيز	العدالة	تسهيل الأداء الرياضي	السلوك التسلطي	السلوك الديمقراطي	الاهتمام بالجوانب الصحية
التوقعات الإيجابية والتفاؤل	*٠.٦٩٥	*٠.٦٩١	*٠.٥٤٤	*٠.٥٨٦	*٠.٥٤١	٠.١٠٥	*٠.٥٥٤	*٠.٤٤٩
الشعور بالرضا العام	*٠.٦٥٤	*٠.٣١٤	*٠.٤٤٥	*٠.٧٦١	*٠.٤٥٢	٠.٩١	*٠.٥١٢	*٠.٤٥٢
التسامح	٠.٠٤٥	*٠.٥٠٨	٠.١١٢	*٠.٥٦١	*٠.٣٦٩	٠.١١١	*٠.٦٢١	*٠.٦١١
الذكاء الوجداني	*٠.٥٤٤	*٠.٤٠٠	٠.١٠٢	*٠.٦٣٢	*٠.٤٣٢	٠.١٠٥	*٠.٥٥٣	*٠.٤٩٢
تقبل المسؤولية	*٠.٣٩٩	*٠.٥٢٢	*٠.٤٩٨	*٠.٦٨١	*٠.٣٨٨	٠.١١٢	*٠.٤٩٢	*٠.٦٤٤

يتضح من جدول(١١) أنه توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس التفكير الإيجابي ومحاور مقياس السلوك القيادي، باستثناء محور السلوك التسلطي (الدكتاتوري).

ثانياً - مناقشة النتائج:

يتضح من جدول(٩) أن محور العدالة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٦٦%) ، ثم محور المشاركة أو السلوك الديمقراطي في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠.٢٥%) ، ثم محور التدريب والإرشاد في الترتيب الثالث بنسبة(٧٩.٥٥%) ، أما محور التقدير الاجتماعي فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٦.٢٠%) ، ثم محور التحفيز في الترتيب الخامس بنسبة (٧٠.٥٩%) أما محور الاهتمام بالجوانب الصحية فقد جاء في الترتيب السادس بنسبة(٦٩.٢٥%) ، أما محور تسهيل الأداء الرياضي فقد جاء في الترتيب السابع بنسبة(٦٨.٢٢%) ، أما محور السلوك التسلطي فقد جاء في الترتيب الثامن بنسبة(٥٠.١٥%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهى نسبة عالية مما يعني تمتع معلمي التربية البدنية بالسلوك القيادي بدولة الكويت.

ويرى الباحث أن العملية القيادية تتطلب ممارسات سلوكية تمثل نوع من الإجابة للواقع وبذات الواقع تعد معياراً للتقييم من قبل الجهات الرائدة، مما يعني أن السلوكيات التي يمارسها القائد تمثل محط أنظار من قبل العديد من الحلقات التنظيمية وغير التنظيمية المحيطة به، لذا يتطلب منه التحسب لأية تصرف ينتجه في ميدان العمل وحتى خارجه

ويرى كل من سايمون بلاكويل وآخرون . **Simon Blackwel et al** (٢٠٠٣)(٢٠) أن القيادة أصبحت معياراً يحدد في ضوءه نجاح أي تنظيم إداري، وارتبط مفهوم الإنتاجية في العمل بسلوك القائد، وبطبيعة العلاقة بينه وبين مرؤوسيه، من خلال ما عرف بالأنماط القيادية، فقيادة المؤسسات لا يسلكون نمطا واحدا في القيادة، وإنما يسلك كل منهم نمطا قد يكون مختلفا عن الآخر، لأنهم مختلفون في تعاملهم الشخصي والمهني، وفي إجراءاتهم، وفي وسائلهم الإدارية والقيادية، وذلك لاختلاف فلسفاتهم التربوية، واختلاف إعدادهم، واتساع خبراتهم الإدارية.

ويذكر **أكين . Akin** (٢٠١٧)(١٥) أن نجاح العمل وتحقيق الاهداف يعتمد على حسن القيادة واختيار القائد، ولهذا انشئت المعاهد لإعداد القادة وتدريبهم في مختلف المجالات ومن بينها المجال الرياضي، حيث تمثل القيادة الرياضية أحد الأبعاد الهامة التي تحظى بالاهتمام في مجال علم النفس الرياضي بمعناها الواسع المتعدد في مختلف المجالات والمستويات والتنظيمات الإدارية.

مما يوضح **عبد القادر، اشرف أحمد** (٢٠١٣)(٩) أن دور معلم التربية البدنية لا يتوقف على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما أنه يعتبر المسئول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكون الحياة الاجتماعية

الصحيحة ، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي ، وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم.

يتضح من جدول (١٠) أن محور الشعور بالرضا العام قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٤.١٥%) ، ثم محور تقبل المسؤولية في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩.٣٥%) ، ثم محور التسامح في الترتيب الثالث بنسبة (٧٦.٦٤%) ، أما محور الذكاء الوجداني فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧١.٥٦%) ، ثم محور التوقعات الإيجابية في الترتيب الخامس بنسبة (٦٩.٨٤%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٧٣.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني وجود درجة عالية من التفكير الإيجابي بين معلمي التربية البدنية بدولة الكويت لمقياس التفكير الإيجابي.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن التفكير الإيجابي يعبر عن جوانب ايجابية من الحث التفكير والسلوك ، وتغليب مشاعر التفاؤل ، والمودة ، والقدرة على التواصل الاجتماعي.

ويشير الفقي (٢٠٠٨) (٤) إلى أن الفرد الإيجابي إنسان يقدر الحياة ويرفض الهزيمة، كما يفهم أنه من أجل التغيير من حالة المفكر السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة المفكر الإيجابي يجب على الإنسان أن يتحلى برغبة جادة في التغيير.

كما يشير **مارتن وآخرون، Martin et al (٢٠١٥) (١٩)** أن التفكير الإيجابي هو أحد تقنيات علم النفس الإيجابي Positive Thinking – Optimism والتي تدعم قدرة الفرد على التفكير بشكل مشرق وإيجابي في مستقبله مما يساعده على تقبل الواقع وتقبل الذات بصورة جيدة وإدراكه لقدراته بصورة إيجابية الأمر الذي يعزز ثقته بنفسه وقدراته ويؤهله إلى ممارسة أنشطة حياته اليومية بشكل أكثر إيجابية . ويعتبر التفكير الإيجابي من أهم مقومات الصحة النفسية للفرد فالأفكار الإيجابية تبعد الفرد عن نطاق الوقوع في الاكتئاب كما أنها تعزز من ثقته بنفسه وقدراته مما يدفعه إلى تحقيق إنجازات قوية ترفع معدلات دافعيته للإنجاز وتحفزه نحو تحقيق طموحاته المستقبلية .

ويري تشويسكي Schwabsky (٢٠١٤) (١٨) أنه تمكن أهمية التفكير الإيجابي للفرد في أنه الدفاع الأساسي وراء سعى الفرد إلى تطوير ذاته في ظل سقف توقعات وطموحات عالية سواء على المستوى الشخصي أو المستوى المهني . وترتفع قدرة الفرد على التفكير الإيجابي من خلال تطوير قدرته على تصور صورة مشرقة وحية وواعدة للمستقبل مع تطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق هذه الصورة الذهنية على أرض الواقع.

يتضح من جدول (١١) أنه توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس التفكير الإيجابي ومحاور مقياس السلوك القيادي ، باستثناء محور السلوك التسلطي.

ويري الباحث أن ذلك يعني أن التدريب والإرشاد كأحد الأبعاد المميزة للسلوك القيادي لدي المدرسين يؤثر ويتأثر بالتفكير الإيجابي للمعلم ، وهذا في حد ذاته يعكس أهمية تلك السمات لدي المعلمين لنجاح عمليات التعلم ، كذا أهمية الاهتمام والتقدير والود المتبادل مما يساعد على تدعيم

العلاقات الطيبة بين المعلم و الطلاب ، بالإضافة إلى أهمية التحفيز كوسيلة لدعم وتعزيز الأداء الرياضي الجيد لدي الطلاب ، وكذا أهمية توزيع الاهتمام والأدوار بين الطلاب بصورة عادلة دون تمييزاً أو تحيز ، مع ضرورة الاهتمام بتوفير الأدوات والأجهزة والتغلب على المشكلات الإدارية التي تعوق عملية التعلم بكفاءة عالية ، وكذا القدرة على القيادة بأسلوب ديمقراطي والحرص على التزام الطلاب بالسلوك الصحي ، في حين يرى الباحث أن العلاقة الارتباطية السالبة بين السلوك التسلطي التفكير الإيجابي للمعلمين ترجع إلى أنه بارتفاع مستوي التفكير الإيجابي لدي المعلم تزداد قدرته على الاتصال مع الطلاب مما يقلل بالتبعية التسلطية مع الطلاب ، بينما بانخفاض القدرة علي التفكير الإيجابي للمعلم تقل قدرته على فهم وإدراك متطلبات الطلاب وإصداره لتعليمات لا يرضي عنها الطلاب مما يعرض المعلم إلى الكثير من الانتقادات من الطلاب فيلجأ إلى أسلوب الأوامر والإجبار مما يزيد من السلوك التسلطي(الدكتاتورى).

ويري تريسي (١٩٩٢)(٦) إن الاتجاه العقلي الإيجابي للمعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة .

ويذكر أحمد ابراهيم(٢٠٠١)(٣) أن السلوك القيادي الفعال غالباً ما يظهر أثره في سلوك المعلمين وأدائهم بشكل فعال، كما أنه ينعكس على مستوى الصحة النفسية لديهم ورضاهم عن العمل، والتقليل من تعرضهم للإصابة بالاضطرابات النفسية التي تؤثر سلباً على مساره المهني وفي تعاملهم مع التلاميذ، وعلى المسؤولين التربويين كالموجهين أن تكون له القدرة على فهم الخصائص النفسية للمعلمين وتقدير جهودهم والاعتراف بقدراتهم، وتقبل آرائهم وأفكارهم، وإعطائهم الفرصة من أجل المشاركة في وضع حلول للمشكلات التي تواجههم؛ وذلك حتى يعزز الروابط بين كافة أفراد العملية التعليمية خلال الممارسات اليومية في المؤسسات التربوية هذا ما أثار فضول الباحث للقيام بهذه الدراسة بهدف معرفة السلوك القيادي السائد لدى المعلمين؛ لأن لكل أسلوب تداعياته وانعكاساته على النمو المهني لدى المعلم. لذا فإن القيادة فهي مجموعة سلوكيات أو تصرفات معينة تتوافر في شخص المعلم يقصد من ورائها حث العاملين على التعاون من أجل تحقيق الأهداف المعينة للعمل، ومن هنا تصبح وظيفة القيادة وسيلة لتحقيق الأهداف التنظيمية.

الأستنتاجات والتوصيات:

أولاً- الأستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يتضح ما يلي:

- ١- أن محور العدالة قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٦٦%) ، ثم محور المشاركة أو السلوك الديمقراطي في الترتيب الثاني بنسبة (٨٠.٢٥%) ، ثم محور التدريب والإرشاد في الترتيب الثالث بنسبة(٧٩.٥٥%) ، أما محور التقدير الاجتماعي فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة(٧٦.٢٠%) ، ثم محور التحفيز في الترتيب الخامس بنسبة (٧٠.٥٩%) أما

محور الاهتمام بالجوانب الصحية فقد جاء في الترتيب السادس بنسبة (٦٩.٢٥%) ، أما محور تسهيل الأداء الرياضي فقد جاء في الترتيب السابع بنسبة (٦٨.٢٢%) ، أما محور السلوك التسلطي فقد جاء في الترتيب الثامن بنسبة (٥٠.١٥%) أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٨٥.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني تمتع معلمي التربية البدنية بالسلوك القيادي بدولة الكويت.

٢- أن محور الشعور بالرضا العام قد جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٤.١٥%) ، ثم محور تقبل المسؤولية في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩.٣٥%) ، ثم محور التسامح في الترتيب الثالث بنسبة (٧٦.٦٤%) ، أما محور الذكاء الوجداني فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٧١.٥٦%) ، ثم محور التوقعات الإيجابية في الترتيب الخامس بنسبة (٦٩.٨٤%) ، أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت (٧٣.٨٥%) وهي نسبة عالية مما يعني وجود درجة عالية من التفكير الإيجابي بين معلمي التربية البدنية بدولة الكويت لمقياس التفكير الإيجابي.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس التفكير الإيجابي ومحاور مقياس السلوك القيادي ، باستثناء محور السلوك التسلطي.

ثانياً - التوصيات:

١- التدريب علي استخدام استراتيجيات التفكير الإيجابي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.

٢- نشر الوعي بأهمية التفكير الإيجابي لدي معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.

٣- وضع البرامج التي تعمل على تدعيم السلوك القيادي للمعلمين وتكثيف الاهتمام بنواحي القصور لتوفير النمو النفسي المتزن للمعلم بهدف تحقيق مزيد من الفاعلية لعملية التدريب .

٤- توجيه أنظار المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بإشباع الحاجات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية للطلاب ، وذلك باهتمامهم بهم وتقديره لهم والعمل على حل مشاكلهم والقدرة على إشاعة جو من الألفة والود.

٥- الاهتمام بتدعيم الأداء الرياضي الجيد من الطلاب باستخدام الحوافز ، والتي تساعد على استثارة وتقوية الدوافع لديهم ، كما تساعد على توفير الرغبة في النشاط .

٦- الاهتمام باتباع المبادئ التربوية عند التعامل مع الطلاب ، وذلك بالالتزام الكامل بالحياد والعدالة.

٧- الاهتمام بالتعاون مع الإدارة المدرسية في حل المشكلات الإدارية التي تعوق الأداء الرياضي مع توفير الأدوات والأجهزة والملاعب الرياضية.

٨- توجيه أنظار معلمي التربية البدنية أن أسلوب القيادة المناسب يتحدد بناء على الموقف الذي يواجهه المعلم ، فالمعلم الناجح يستطيع تعديل سلوكه وأسلوبه (ديكتاتوري - ديمقراطي) في

القيادة تبعاً للموقف ، وبالتالي فإن الالتزام بأسلوب واحد لقيادة الطلاب في جميع مواقف التعلم يؤدي إلى فشل المعلم في مهمته .
٩- الاهتمام بالجوانب الصحية للطلاب وحرصه على التزام السلوك الصحي والأخلاقي في تصرفاتهم الشخصية .

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، ريم أحمد (٢٠١٥) : السلوك القيادي والقدرة على اتخاذ القرار في بعض الأنشطة الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - مصر ، ع٧٣ ، ٢١٩ - ٢٤٤
- ٢- أبو عبده ، حسن السيد (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريب كرة القدم ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الاسكندرية.
- ٣- أحمد ، أحمد إبراهيم (٢٠٠١): إدارة الأزمة التعليمية- منظور عالمي، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٤- الفقي، إبراهيم (٢٠٠٨): تحكم في انفعالاتك وكن إيجابياً، الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٣٠
- ٥- الوقاد، مهاب محمد جمال الدين (٢٠١٢): التنبؤ بالتفكير الإيجابي/السلبى لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم، مجلة كلية التربية ببنها، ع (٦٢)، ٢١٩-٢٤٦ .
- ٦- تريسي، برايان (١٩٩٢): علم نفس النجاح، الرياض: مكتبة جرير.
- ٧- حبش، حيدر ناجي وعبد الرسول، محمد ضياء وعلي ، ماجدة عباس محمد (٢٠١٥): بناء وتقنين مقياس السلوك القيادي لعريفات الطلائع ومساعدتهن، مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية - جامعة بابل) - العراق ، مج٨، ع١٤، ٥١ - ٨٢
- ٨- دويغر، مهدي علي وحميدي، علي مطير (٢٠١٥): التفكير الإيجابي لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في العراق من وجهة نظر أعضائها، مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية - جامعة بابل) - العراق ، مج٨، ع١٤، ١٨٩ - ٢٠٥ .
- ٩- عبد القادر، أشرف أحمد (٢٠١٣): السلوك القيادي للمعلم ، مجلة المعرفة التربوية الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها - مصر ، مج١، ع١٤، ٢٢٩ - ٢٥٤
- ١٠- عبد الله ، مسكين (٢٠١٥): السلوك القيادي لدى المشرفين التربويين (المفتشين) في التعامل مع المعلمين (دراسة استطلاعية لدى مفتشي التربية والتعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم) ، مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرباح - الجزائر ، ع١٤، ١٥ - ١٦
- ١١- عبد الله ، أمينة عبدالفتاح (٢٠١٤): الفروق في مستويات التفكير التأملى لدى معلمي المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوى أنماط التفكير (الإيجابي - السلبى)، مجلة الارشاد النفسى - مصر ، ع٣٩ ، ٢٨٥ - ٣٢٢

١٢- كامل عبد الوهاب محمد (١٩٩١): التعلم وتنظيم السلوك، ط٢، المكتبة القومية الحديثة، طنطا، ص٥١١ .

١٣- كينان، كيت (٢٠٠٥): تنظيم وتفعيل الذات ، الدار العربية للعلوم، بيروت، ص ٥١ .

١٤- مصطفى، وفاء محمد (٢٠٠٣): حقق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي، دار ابن حزم للطباعة، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

15- Akın Kösterelioğlu, M. (2017): The effect of teachers' shared leadership perception on academic optimism and organizational citizenship behaviour: a Turkish case. International Journal of Leadership in Education, 20(2), 246-258.

16- Bostjan, A., (2003): Risk Taking in Interpreneurship Translating the Individual level Risk aversion in to Organization Risk Taking, journal of .Entexpyising culture, vol. I., No. I

17- Linda Bolier ,Merel Haverman, Gerben J Westerhof, Heleen Riper, Filip Smit and Ernst Bohlmeijer Positive psychology interventions (2013): a meta-analysis of randomized controlled studies, BMC Public Health 2013 13:119

18- Schwabsky, N. (2014): Teachers' individual citizenship behavior (ICB): the role of optimism and trust. Journal of Educational Administration, 52(1), 37-57.

19- Martin, M . , Schneider, R . , Eicher, S . , & Moor, C . (2012): The Functional Quality of Life (fQOL)-model: A new basis for quality of life-enhancing interventions in old age . GeroPsych: The Journal of Gerontopsychology and Geriatric Psychiatry, 25(1), 33

20- Simon E. Blackwell a, b, Nathaly Rius-Ottenheim c, Yvonne W.M. Schulte-van Maaren c, Ingrid V.E. Carlier c, Victor D. Middelkoop c, Frans G. Zitman c, Philip Spinhoven c, d, Emily A. Holmes a, b, Erik J.

Giltay c (2013) : Optimism and mental imagery: A possible cognitive marker
Psychiatry Research, Volume 206, Issue 1, 30 March to promote well-being?
2013, Pages 56-61

21- **Teekmen, B . (1999)**: A Sense- Making examination of Reflective
hinking in nursing practice . The Electronic Journal of Communication, a (2 .
3 . 4)